واصبروا على آلِهتكم) معناه أيِ امشوا فتصحّ الياء والواو متحركتين مفتوحا ما قبلها من حيث كانت الحركة فيهما لالتقاء الساكنين فلم يعتد لذلك .

وكذلك يسقط عنك الاعتراض بصحة الواو والياء في عور وصيد بأنهما في معنى ما لا بد فيه من صحة الواو والياء وهما اعور واصيد وكذلك صحت في نحو اعتونوا وازدوجوا لما كان في معنى ما لا بد فيه صحتها وهو تعاونوا وتزاوجوا وكذلك صحتا في كروان وصميان مخافة أن يصيرا من مثال فعلان واللام معتلة إلى فعال واللام صحيحة وكذلك صحتا في رجل سميته بكروان وصميان ثم رخمته ترخيم قولك يا حار فقلت يا كرو ويا صَمَيَ لأنك لو قلبتهما فيه فقلت يا كرا ويا صما لالتبس فعلان بفَعَل ولأن الألف والنون فيهما مقدّرتان أيضاً فصحّتا كما صحّتا وهما موجودتان وكذلك صحّت أيضاً الواو والياء في قوله عزّ اسمه (وعَصَوُا الرسول) وقولِه تعالى (لتُبْلَوُنّ في أموالكم وأنفسكم) وقولِه تعالى (فإمّا تَرَيِنّ مِن البشرِ أحدا) من حيث كانت الحركة عارضة لالتقاء الساكنين غيرَ لازمة وكذلك صحّتا في القَوَد والحَوَكة والغَيَب تنبيها على أصل بابٍ ودارٍ وعابٍ .

افلا ترى إلى احتياطك في العلّة كيف أسقط عنك هذه الالتزامات كلّها ولو لم تقدّم الأخذ بالحزم لاضطُرِرت إلى تخصيص العلّة وأن تقول هذا من أمره وهذا من حاله والعذر في كذا وكذا . . . . . وفي كذا وكذا